

التبيان في تفسير القرآن

(353) قوله تعالى: * (ترجي من تشاء منهم وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقرأ عينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن وإي يعلم ما في قلوبكم وكان إي عليما حلِيمًا (51) لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان إي على كل شيء رقيبا (52) يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم وإي لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فسنلوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول إي ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند إي عظيما (53) إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن إي كان بكل شيء